

Distr.: General
10 May 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2022

23 تموز/يوليه 2021 - 22 تموز/يوليه 2022

البند 12 (د) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى:

الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، المقدم عملاً بقرار المجلس 27/2021.



الرجاء إعادة استعمال الورق



تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

أولاً - مقدمة

- 1 - شجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره 8/2015، فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها على تعزيز الدعم المنهجي المقدم إلى الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، على الصعيد الوطني. وشجع المجلس، في قراره 5/2016، أعضاء فرقة العمل على تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في تجسيد الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية لأهداف التنمية المستدامة.
- 2 - وحث المجلس، في قراره 8/2017، الحكومات الوطنية والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف على استكشاف مصادر تمويل للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتعبئة الموارد الكافية والمستمرة والتي يمكن التنبؤ بها للعمل البرنامجي الذي تضطلع به فرقة العمل، بما في ذلك برامجها المشتركة العالمية.
- 3 - وأهاب المجلس، في قراره 13/2018، بفرقة العمل إقامة شراكات لتحقيق أهداف الصحة العامة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص المعنية والمؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الخيرية من أجل دعم العمل الذي تقوم به فرقة العمل على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.
- 4 - وشجع المجلس، في قراره 9/2019 و 22/2020، الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن الجهات المعنية الأخرى، على تعبئة الموارد لدعم الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، في حفز الاستجابات المحلية المستدامة للأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية، بما في ذلك إنشاء صندوق استثماري مخصص متعدد الشركاء. كما طلب المجلس إلى فرقة العمل دعم الدول الأعضاء في إتاحة إمكانية الحصول على الأدوية واللقاحات الأساسية الآمنة والجيدة والفعالة والميسورة التكلفة، وكذلك في تعزيز الأطر التنظيمية وإدارة سلسلة الإمداد والنظم الصحية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.
- 5 - وأهاب المجلس، في قراره 22/2020، بأعضاء فرقة العمل مواصلة تحديد الموارد التقنية اللازمة لتحسين الدعم الذي تقدمه إلى الدول الأعضاء، مع إيلاء الاهتمام بشكل خاص لاحتياجات الدول الأعضاء أثناء مكافحتها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وتعافيها من آثارها.
- 6 - ورحب المجلس، في قراره 27/2021، بإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء لحفز الإجراءات القطرية المتعلقة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية، وشجع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن الجهات المانحة الأخرى صاحبة المصلحة على تعبئة الموارد لحفز الاستجابات الوطنية المستدامة للأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية، وأهاب بفرقة العمل وأعضائها القيام بدعم قدرة الدول الأعضاء على تحسين الأطر التنظيمية والقانونية التي تتناول الأمراض غير المعدية والصحة العقلية.
- 7 - وفي الإعلانين السياسيين الصادرين عن الاجتماعين الرفيعي المستوى للجمعية العامة في عامي 2011 و 2018 بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، تم التشديد على الدور القيادي لمنظمة الصحة العالمية في تقديم المساعدة التقنية والمشورة في مجال السياسات إلى الدول الأعضاء، فضلاً عن

توجيه وتنسيق مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين وحوارهم، بما في ذلك الإجراءات التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة من خلال فرقة العمل. ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن عمل فرقة العمل في الإثني عشر شهرا الماضية.

ثانيا - تحليل الحالة

8 - استعرض المدير العام، في تقريره إلى المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في دورته المائة والخمسين، التحديات التي تواجه الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها والحد من حالات الصحة العقلية، بما في ذلك أثر جائحة كوفيد-19⁽¹⁾. ويرد أدناه موجز لهذه التحديات.

الأمراض غير المعدية

9 - ارتفعت الحصص العالمية من الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية بين جميع الوفيات من 61 في المائة في عام 2000 إلى 74 في المائة في عام 2019. وعلى الصعيد العالمي، كانت 7 من الأسباب الرئيسية العشرة للوفاة في عام 2019 هي الأمراض غير المعدية (انظر الإطار 1).

الإطار 1

الأمراض غير المعدية في عام 2019

- أكبر قاتل في العالم هو مرض القلب الإقفاري (المسؤول عن 16 في المائة من إجمالي الوفيات). ومنذ عام 2000، زادت الوفيات الناجمة عن أمراض القلب الإقفارية بأكثر من مليونين إلى 8,9 ملايين.
- كانت السكتة الدماغية ومرض الانسداد الرئوي المزمن السببين الرئيسيين الثاني والثالث للوفاة (المسؤولين عن حوالي 11 في المائة و 6 في المائة من مجموع الوفيات، على التوالي).
- احتلت الوفيات الناجمة عن سرطان القصبة الهوائية أو الشعب الهوائية أو الرئة المرتبة السادسة (1,8 مليون حالة وفاة).
- كان مرض الزهايمر وغيره من أشكال الخرف السبب الرئيسي السابع للوفاة.
- دخل مرض السكري في قائمة أهم 10 أسباب للوفاة، بزيادة قدرها 70 في المائة منذ عام 2000.
- كان مرض الكلى السبب الرئيسي العاشر للوفاة (ارتفع من 813 000 حالة وفاة في عام 2000 إلى 1,3 مليون حالة وفاة في عام 2019).

10 - وفي عام 2019، كانت 3 من الأسباب الرئيسية العشرة للوفاة في البلدان المنخفضة الدخل، و 5 من أصل 10 في البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، و 8 من أصل 10 في البلدان ذات الدخل

(1) منظمة الصحة العالمية، الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، الوثيقة EB150/7.

المتوسط الأعلى، و9 من أصل 10 في البلدان المرتفعة الدخل، هي الأمراض غير المعدية. ويمكن أيضا إبداء الملاحظات التالية:

(أ) تتزايد بسرعة الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و 70 عاما (الوفيات المبكرة)، حيث تعد أمراض القلب والأوعية الدموية القاتل الرئيسي للأشخاص في هذه الفئة العمرية؛

(ب) في حين أن الخطر الإجمالي للوفاة بين سن 30 و 70 عاما بسبب أي من أمراض القلب والأوعية الدموية أو السرطان أو السكري أو أمراض الجهاز التنفسي المزمنة انخفض عالميا بأكثر من الخمس بين عامي 2000 و 2019، فقد تباطأ التقدم في السنوات الأخيرة؛

(ج) تتوازي الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية مع عدم النجاح في التصدي للعديد من عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية ويمكن أن تعزى جزئيا إليه. وعلى الرغم من أن تعاطي التبغ أخذ في الانخفاض باطراد، فإن انتشار السمنة أخذ في الازدياد، وعلى الرغم من التقدم المحرز في الحد من استهلاك الكحول على نحو ضار على الصعيد العالمي، فإن استهلاكه وما يتصل به من مستوى الضرر لا يزالان مرتفعين، مع تزايد الاستهلاك في جنوب شرق آسيا؛

(د) حققت البلدان التي لديها تدابير سياساتية وتشريعية وتنظيمية، بما في ذلك تدابير مالية، للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها ونظم صحية قوية وشاملة أفضل النتائج ضد الأمراض غير المعدية.

11 - لا يزال العديد من البلدان خارج المسار الصحيح للوفاء بالالتزامات العالمية بشأن الأمراض غير المعدية (انظر الإطار 2).

الإطار 2

التقدم القطري المحرز في الوفاء بالالتزامات العالمية

- نفذ 34 بلدا 10 أو أكثر من الالتزامات التي تم التعهد بها في الجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.
- نفذ 66 بلدا أقل من خمسة التزامات، بما في ذلك 4 بلدان لم تنفذ أيًا منها.
- لا توجد بلدان على المسار الصحيح لتحقيق جميع الأهداف العالمية الطوعية التسعة لعام 2025 التي حددتها جمعية الصحة العالمية في عام 2013 مقابل خط أساس هو عام 2010.
- هناك 14 بلدا على الطريق الصحيح لتحقيق الغاية 3-4 لأهداف التنمية المستدامة.

الصحة العقلية

12 - يعاني ما يقرب من بليون شخص من اضطراب الصحة العقلية، منهم واحد من كل 7 مرهقين وبالغين. ونحو 700 000 من الوفيات هي انتحار، وهذا الانتحار هو السبب الرئيسي للوفاة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 عاما. ويبين الإطار 3 التقدم المحرز في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة العقلية. واضطرابات الصحة العقلية هي السبب الرئيسي للإعاقة،

والاضطرابات العصبية هي السبب الرئيسي لسنوات الحياة المعدلة حسب الإعاقة، والسبب الرئيسي الثاني للوفاة. ويُعد استخدام المواد ذات التأثير النفسي، بما في ذلك الكحول والنيكوتين والمخدرات ذات التأثير النفسي، أكبر مساهم في سوء الصحة على مستوى العالم، ويوجد حوالي 300 مليون شخص في جميع أنحاء العالم لديهم اضطرابات تعاطي الكحول أو المخدرات.

الإطار 3

مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة العقلية

- 3.4.2 معدل وفيات الانتحار: يقدر بـ 9,2 لكل 100 000 شخص في عام 2019 (انخفاض بنسبة 3 في المائة في المعدل الأولي للانتحار منذ عام 2015).
- 3.5.1 نطاق تغطية التدخلات العلاجية (الخدمات الدوائية والنفسانية والاجتماعية وخدمات إعادة التأهيل والرعاية اللاحقة) لمعالجة الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المواد المخدرة: أُحرز قدر ضئيل من التقدم منذ عام 2010.
- 3.5.2 استخدام الكحول على نحو ضار، الذي يعرّف وفقا للسياق الوطني بأنه استهلاك الفرد من الكحول (الذين تبلغ أعمارهم 15 عاما فما فوق) خلال سنة تقييمية بلترات الكحول النقي: يقدر في عام 2019 بـ 5,8 لترات، وهو ما يمثل انخفاضا نسبيا بنسبة 5 في المائة عن عام 2010 (6,1 لترات).

13 - وعلى الصعيد العالمي، تُفقد إنتاجية اقتصادية قيمتها تريليون دولار سنويا بسبب الاكتئاب والقلق. وفي تقرير قدم إلى جمعية الصحة العالمية في دورتها الرابعة والسبعين، أفاد 75 في المائة من الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية بأن لديها سياسة أو خطة قائمة بذاتها للصحة العقلية، وأفاد 57 في المائة من الدول الأعضاء بأن لديها قانونا مستقلا للصحة العقلية، مما يمثل زيادتين مقارنة بما يبلغ 68 في المائة و 51 في المائة، على التوالي، في عام 2014.

14 - ولا يزال الإنفاق العام على الصحة العقلية منخفضا، إذ يبلغ متوسطه العالمي 2,1 في المائة من الإنفاق الحكومي الوطني على الصحة. وينفق معظم هذا الإنفاق (66 في المائة) على المستشفيات لعلاج حالات الصحة العقلية. والواقع أن 25 في المائة فقط من الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية أبلغت عن إدماج الصحة العقلية في الرعاية الصحية الأولية، وأبلغ 28 في المائة عن وجود نظم لديها للصحة العقلية والتأهب النفسي والاجتماعي لحالات الطوارئ.

جائحة مرض فيروس كورونا

15 - لا تزال جائحة كوفيد-19 تشكل عائقا رئيسيا أمام إحراز تقدم في مجال الأمراض غير المعدية:

(أ) فقد أفاد 87 في المائة من البلدان بأن جميع أو بعض موظفي وزارة الصحة المسؤولين عن الأمراض غير المعدية وعوامل الخطر الخاصة بهم يدعمون جهود كوفيد-19 إما بدوام كامل أو إلى جانب الأنشطة الروتينية؛

(ب) وأبلغ 37 في المائة من البلدان عن تعطل كلي أو جزئي في خدمات إدارة ارتفاع ضغط الدم أو السكري، و 30 في المائة لخدمات الربو وعلاج السرطان، و 22 في المائة لحالات الطوارئ القلبية الوعائية.

16 - ولا تزال جائحة كوفيد-19 تشكل عائقاً رئيسياً أمام إحراز تقدم في مجال تحسين الصحة العقلية:

(أ) ففي السنة الأولى من الجائحة، ازداد الانتشار العالمي للقلق والاكتئاب بنسبة 25 في المائة، ويعزى ذلك جزئياً إلى العزلة الاجتماعية والخوف على الأفراد والأسر والأصدقاء من العدوى والمعاناة والموت وأثر ذلك؛

(ب) وبين العاملين الصحيين، كان الإرهاق محفزاً رئيسياً للتفكير الانتحاري؛

(ج) وتزامنت الزيادة في مشاكل الصحة العقلية مع اضطرابات حادة في خدمات الصحة العقلية، مما ترك فجوات هائلة في الرعاية؛

(د) كما تظهر العواقب العصبية، بما في ذلك الضعف الإدراكي، إما كعلامات وأعراض مستمرة أو حديثة النشوء (حالة ما بعد كوفيد-19)⁽²⁾.

ثالثاً - عمل فرقة العمل والاستجابة الأوسع لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية

17 - ظلت أنشطة فرقة العمل خلال العام الماضي في متوائمة مع الأولويات الأربع المحددة في استراتيجية 2019-2021.

ألف - دعم البلدان في تنفيذ إجراءات متعددة القطاعات بشأن الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية لأهداف التنمية المستدامة بعثات البرمجة المشتركة

18 - ظلت جائحة كوفيد-19 تعوق فرص بعثات البرمجة المشتركة. ومع ذلك، تمكنت فرقة العمل في الأشهر الإثني عشر الماضية من المشاركة في بعثتين إلى البحرين لمتابعة البعثات المشتركة السابقة، وأوغندا لدعم الجهود الرامية إلى الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار (انظر الفقرة 28).

19 - وقد أوفدت بعثة البرمجة المشتركة إلى البحرين في الفترة من 9 إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر وقادتها منظمة الصحة العالمية بدعم من أمانة فرقة العمل، وبمشاركة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). واجتمعت البعثة مع الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين بهدف مواصلة تنفيذ خطة العمل الوطنية للفترة 2019-2030، بالنظر إلى حالة الاستثمار الأخيرة في الأمراض غير المعدية. وقدمت توصيات في أربعة مجالات هي: (أ) توسيع نطاق الخدمات المقدمة للوقاية من الأمراض غير المعدية وإدارتها؛ (ب) تعزيز العمل المتعدد القطاعات،

(2) منظمة الصحة العالمية، "علم الأعصاب وكوفيد-19: موجز علمي" (أيلول/سبتمبر 2021) والتصويب.

مع التركيز على نظام الأغذية للمتكمين من اتباع نظام غذائي صحي؛ (ج) تعزيز آليات الرصد والتقييم؛ (د) تحسين أنشطة البحث والتطوير.

البرامج والمبادرات العالمية المشتركة التي اضطلع بها أعضاء فرقة العمل

حضر العمل المتعدد القطاعات للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

20 - واصل البرنامج العالمي المشترك بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعزيز استجابات الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره للأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية بتمويل من الاتحاد الروسي، ومجلس وزراء الصحة في مجلس التعاون الخليجي، والاتحاد الأوروبي، وحكومة إيطاليا.

21 - وأنجزت حالات الاستثمار في الأمراض غير المعدية في الإمارات العربية المتحدة والبحرين وتايلند وعمان وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية؛ ويجري وضع اللمسات الأخيرة على الحالات المتعلقة بأوغندا بوتسوانا ونيجيريا. وأنجزت حالات الاستثمار في مجال الصحة العقلية في أوزبكستان والفلبين وكينيا، والحالات المتعلقة بأوغندا وبنغلاديش وزمبابوي وسورينام وغيانا ونيبال. وتحدد حالات الاستثمار التكاليف التي يتحملها النظام الصحي والاقتصاد الأوسع نطاقا نتيجة للأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية والعائد على الاستثمار في التدخلات القائمة على الأدلة، بما يتماشى مع خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2013-2030 وخطة العمل الشاملة للصحة العقلية للفترة 2013-2030. وهناك طلب كبير على حالات الاستثمار بين الدول الأعضاء لتقديم الحجة الداعية إلى زيادة الاستثمار الوطني والمساعدة الإنمائية للتصدي للأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية.

22 - وتم تنفيذ ما مجموعه 30 حالة استثمار بشأن الأمراض غير المعدية والصحة العقلية بين عامي 2016 و 2021، مع تنفيذ العديد من البلدان للسياسات والتدابير الموصى بها. ووفقا للتقييمات، تسهم عملية حالات الاستثمار، بما في ذلك التوصيات الواردة في التقارير، في إحداث تغييرات في السياسات وتعزيز الحوكمة والتمويل. وقد وُصفت أمثلة على الآثار⁽³⁾.

23 - وقد أبرزت عدة حالات استثمار الفوائد الصحية والإنمائية والمالية المترتبة على زيادة الضرائب المفروضة على التبغ والكحول والمشروبات المحلاة بالسكر. ولدعم البلدان في تنفيذ التوصيات المتعلقة بتحسين الضرائب الصحية، يجري وضع وطرح إرشادات وأدوات. ويجري أيضا وضع إرشادات لدعم البلدان في تأمين فوائد تحسين الضرائب المفروضة على الوقود الأحفوري.

24 - وقدم البرنامج المشترك دعما ميدانيا إضافيا في عام 2021 إلى بلدان في أفريقيا (أوغندا وكوت ديفوار ونيجيريا) ومنطقة البحر الكاريبي (ترينيداد وتوباغو وسورينام وغيانا) والمحيط الهادئ (فيجي). وتلقت هذه البلدان الدعم في المجالات التالية: (أ) وضع و/أو تنفيذ تدابير مالية وتشريعية وتنظيمية فعالة؛ (ب) تعزيز اتساق السياسات عبر القطاعات الحكومية وشركائها؛ (ج) تعزيز السياسات والقدرة على الوصول

(3) فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المشروع العالمي المشترك بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن حفر العمل المتعدد القطاعات من أجل الأمراض غير المعدية: تقرير مقدم إلى وزارة الصحة في الاتحاد الروسي (جنيف، 2021).

العادل إلى الرعاية الصحية؛ (د) زيادة الوعي وامتلاك زمام الأمور والمشاركة توخيا لاستجابات على نطاق السكان.

25 - وقد أسهم هذا العمل في تحقيق عدد من النتائج، بما في ذلك: (أ) في نيجيريا، إقرار أول مشروع قانون جديد للصحة العقلية منذ عام 1958، ووضع سياسات وطنية متعددة القطاعات بشأن الأمراض غير المعدية وتعاطي الكحول على نحو ضار؛ (ب) في أوغندا، تحسين فرص الحصول على العلاج من الأمراض غير المعدية من خلال التكامل مع تقديم الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية وإدراجها في مشروع قانون وطني للتأمين الصحي، إلى جانب إنشاء منتدى برلماني بشأن الأمراض غير المعدية والنهوض بالعمل على المستوى المحلي عن طريق توجيه رؤساء البلديات نحو مبادرة شبكة المدن الصحية التابعة لمنظمة الصحة العالمية؛ (ج) في ترينيداد وتوباغو وسورينام وغيانا، اتخاذ خطوات لتحسين فرص الحصول على خدمات الصحة العقلية والخدمات النفسية والاجتماعية، بما في ذلك من خلال تدريب العاملين الصحيين وتعزيز مراقبة الأذى الذاتي، إلى جانب تعزيز التخطيط والتنسيق والتمويل المستدام المتعدد القطاعات للصحة العقلية ومنع الانتحار؛ و (د) في فيجي، التأكيد من جديد على تحديد الأولويات السياسية الرفيعة المستوى للأمراض غير المعدية والنهوض باستراتيجية جديدة متعددة القطاعات بشأن الأمراض غير المعدية. وترد في الإطار 4 الدروس الرئيسية التي انبثقت من العمل.

الإطار 4

الدروس الرئيسية التي انبثقت من العمل داخل البلد

- يمكن النهوض بأدوات ونهج حوكمة الأمراض غير المعدية التي استحدثتها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد العالمي من خلال العمل الذي تقوده البلدان وتعزيزها بطرق جديدة للإيصال معايرة وفقا للسياسات القطرية.
- يمكن للمستويات المنخفضة نسبيا من الدعم التقني والمالي أن تحفز العمل. وتنتج المشاركة الفعالة التزامات وطلبا وفرصا لاتخاذ إجراءات متابعة، الأمر الذي قد يتطلب دعما إضافيا. واستمرارية الدعم أمر بالغ الأهمية لزيادة الأثر واستدامته، على الأقل في الأجل القريب مع تطور القدرات.
- تعمل المشاركة المتعددة القطاعات في مجال الأمراض غير المعدية والصحة العقلية على تعزيز النظم الصحية، بما في ذلك عن طريق النهوض بالخدمات الصحية الفعالة التي تركز على الناس ومعالجة الصلات مع التنمية المستدامة على نطاق واسع. وفي الوقت نفسه، بالنسبة للشركاء الوطنيين، كانت الاستجابة لجائحة كوفيد-19 أولوية منافسة. وهناك حاجة إلى مزيد من الدعوة والدعم للعمل على الصلات بين الأمراض غير المعدية والصحة العقلية والتأهب للجوائح والاستجابة لها.
- عزز التعاون الوثيق بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد القطري قيمة توحيد أداء الأمم المتحدة. فقد طورا معا النهج التي تملك البلدان زمامها وتقودها البلدان مع مشاركة واسعة النطاق من أصحاب المصلحة وإعطاء الأولوية للحلول الصحية والإنمائية المتكاملة. ويمكن للعمل والطلب الناشئ أن تستثير بهما الاتجاهات المستقبلية للبرنامج المشترك وكذلك صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء.

القضاء على سرطان عنق الرحم

26 - تم الانتهاء من استعراض مستقل لبرنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك للوقاية من سرطان عنق الرحم ومكافحته⁽⁴⁾ للفترة 2016-2021 في عام 2021.⁽⁵⁾ وتمثلت استنتاجاته الرئيسية في أن البرنامج قد حسن التعاون والتنسيق فيما بين الوكالات، وأضاف قيمة إلى الإجراءات العالمية والإقليمية والقطرية، وواجه تحديات كبيرة في تعبئة الموارد بسبب الأولويات المتنافسة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19. وستكون المرحلة التالية من التعاون (عمل الأمم المتحدة المشترك للقضاء على سرطان عنق الرحم) كما يلي: (أ) متوامة تماما مع الاستراتيجية العالمية الرامية إلى التعجيل بالقضاء على سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشاكل الصحة العامة، مع إعطاء الأولوية لتقديم الدعم إلى البلدان لتنفيذ الاستراتيجية، بما في ذلك من خلال إدماج القضاء على سرطان عنق الرحم في الأطر الإنمائية الوطنية وأطر الأمم المتحدة الإنمائية؛ (ب) منسجمة ومتوامة مع الاستراتيجيات الرئيسية مثل الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: إنهاء أوجه عدم المساواة والسير على الطريق الصحيح لإنهاء الإيدز بحلول عام 2030، والاستراتيجية العالمية للإيدز للفترة 2021-2026: إنهاء أوجه عدم المساواة، وإنهاء الإيدز، والخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025، والاستراتيجية المتوسطة الأجل للوكالة الدولية للطاقة الذرية للفترة 2018-2023، والخطة الاستراتيجية لليونسيف للفترة 2022-2025. وسيدعم صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء عمل الأمم المتحدة المشترك وجمع الأموال. وقد دعمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية مؤخرا عددا صغيرا من البلدان في تعبئة الموارد لبرامجها الوطنية الشاملة بشأن سرطان عنق الرحم.

الصحة الرقمية

27 - واصلت مبادرة "حافظ على صحتك، واظب على حركتك" (Be He@lthy, Be Mobile) التي تقودها منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات تكييف عملها لدعم الدول الأعضاء أثناء جائحة كوفيد-19. واستمرت المبادرة في زيادة فرص الوصول إلى روبوتات الدردشة والتوسع في مجالات جديدة، بما في ذلك الصحة العقلية والإقلاع عن التدخين. وواصلت الاستجابة لتركيزها الأولي على الأمراض غير المعدية، بحيث وصلت برامج السكري الصحية المتنقلة في السنغال والسودان معا إلى أكثر من 500 000 شخص في عام 2021. وإضافة إلى ذلك، نشرت كتيبين عن خدمات صحة الفم المتنقلة والخدمات الصحية المتنقلة المتعلقة بالخرف.

(4) كانت الوكالات المشاركة هي الوكالة الدولية لبحوث السرطان، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية.

(5) رؤى الصحة العالمية، "استعراض لبرنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك للقضاء على سرطان عنق الرحم" (2018).

تعاطي الكحول على نحو ضار

28 - واصلت فرقة العمل دعم تنفيذ مبادرة "SAFER"⁽⁶⁾ التي تقودها منظمة الصحة العالمية، والتي تركز على التدخلات الخمسة الأكثر فعالية من حيث التكلفة للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار⁽⁷⁾. ودعمت الأموال المقدمة من حكومة النرويج ما يلي: (أ) التعاون مع حكومة أوغندا (بما في ذلك من خلال بعثة برمجة مشتركة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 اجتمعت مع الحكومة والبرلمانيين والوكالات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والرابطات المهنية)، مع الاتفاق على خريطة طريق متعددة الوكالات والقطاعات للأنشطة المقبلة؛ (ب) وضع خطة عمل أولية لدعم حكومة نيبال؛ (ج) وضع نظام عالمي لرصد مبادرة SAFER؛ (د) وضع منهجية حالات الاستثمار في مبادرة SAFER؛ و (هـ) مواد الدعوة، ومن بينها فيديو SAFER بست لغات.

الأفرقة العاملة ومسارات العمل

مرض فيروس كورونا

29 - واصل أعضاء فرقة العمل دعم الدول الأعضاء في الاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19 على الأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، قاموا بتحديث إجراءاتهم الاستراتيجية من خلال إدراج أمثلة على الأنشطة الأخيرة في مجال الاستجابة للأمراض غير المعدية أثناء الجائحة وما بعدها⁽⁸⁾.

مكافحة التبغ

30 - واصلت فرقة العمل وأعضاؤها إعطاء الأولوية للإجراءات المتعلقة بمكافحة التبغ. وواصلت أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، من خلال مشروع "FCTC 2030"، دعم الأطراف المؤهلة لتلقي المساعدة الإنمائية الرسمية في النهوض بالتنمية المستدامة من خلال التنفيذ السريع للاتفاقية. وقامت الأمانة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بخمس بعثات افتراضية لتقييم الاحتياجات ويسرت إجراء حوارات لتعزيز التعاون بين القطاع الصحي والقطاعات غير الصحية بشأن تنفيذ الاتفاقية. ولإذكاء الوعي بالأدوار الفردية وتعزيز الدعم والحوكمة من أجل التنفيذ على الصعيد القطري، تقود الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عملية إعداد 11 موجزا قطاعيا موجهة إلى مختلف الإدارات الحكومية، فضلا عن تجمع برلماني لبناء قدرات البرلمانات في مجال مكافحة التبغ. وبحلول نهاية عام 2021، كانت الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية قد أعدت حالات استثمار للاتفاقية من أجل 18 بلدا، وقامت بتجميع أربعة موجزات قطرية عن مكافحة التبغ كمرسعة لأهداف التنمية المستدامة. ويستمر تقديم دعم مكثف لتعزيز سياسات فرض الضرائب على التبغ، فضلا عن

(6) انظر www.who.int/initiatives/SAFER.

(7) هذه التدخلات هي: تعزيز القيود المفروضة على توافر الكحول؛ وتعزيز وإنفاذ التدابير المضادة للقيادة تحت تأثير المشروبات الكحولية؛ وتسهيل الوصول إلى الفحص والتدخلات القصيرة والعلاج؛ وإنفاذ حظر أو قيود شاملة على الإعلان عن الكحول ورعاية شركائه للمناسبات والترويج له؛ ورفع أسعار الكحول من خلال الضرائب غير المباشرة وسياسات التسعير.

(8) منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، "التحديث 21: الاستجابة للأمراض غير المعدية أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها - أمثلة على الإجراءات التي يتخذها أعضاء مختارون من فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها" (جنيف، 2021).

التخطيط والتنسيق المتعددي القطاعات كجزء من استراتيجية شاملة لإعادة البناء على نحو أفضل. ويجري إعداد منشور عن الكيفية التي يمكن بها لتعزيز تنفيذ الاتفاقية أن يعزز الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، فضلا عن القدرة على الصمود في مواجهة الجوائح في المستقبل.

31 - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية الدعم إلى حكومة كينيا لتحسين ظروف العمل في مزارع التبغ في البلد والتحرك نحو محاصيل وسبل عيش بديلة. ومن المتوقع توسيع نطاق هذا العمل ليشمل بلدانا أخرى.

32 - واستحدثت أمانة الاتفاقية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية مجموعة أدوات ستدعم البلدان في وضع بدائل مستدامة اقتصاديا لزراعة التبغ. وتخطط هذه الجهات لتجريب مجموعة الأدوات في عدد قليل من البلدان قبل نشرها على نطاق أوسع.

33 - وعملت أمانة فرقة العمل مع الخبراء لوضع منهجية لحالات الاستثمار في الإقلاع عن التدخين الخاصة بكل بلد، يجري الآن تجربتها في أوزبكستان. وستحسب حالة الاستثمار العبء الاقتصادي للأمراض الذي يُعزى إلى تعاطي التبغ وفوائد التنفيذ الناجح لتدخلات الإقلاع عن التدخين.

34 - وكجزء من الجهود الرامية إلى زيادة الإجراءات المتخذة على نطاق الأمم المتحدة بشأن بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، يقوم الفريق العامل المعني بالتبغ التابع لفرقة العمل بتحديد خبرات أعضاء فرقة العمل لدعم الأطراف في تنفيذ البروتوكول. وكجزء من ذلك، ساهمت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الجمارك العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي في سلسلة من الندوات عبر الإنترنت وفي اجتماع للخبراء نظمتها أمانة الاتفاقية لمناقشة البحوث القائمة على الأدلة المطلوبة بموجب المادتين 5-6 و 13-2 من البروتوكول⁽⁹⁾.

35 - وعقدت الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية في الفترة من 8 إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر، بمشاركة أعضاء فرقة العمل. واعتمدت الأطراف 13 مقرا، بما في ذلك بشأن إنشاء صندوق استثماري لتنفيذ الاتفاقية، كما اعتمدت إعلانا بشأن الاتفاقية والتعافي من جائحة كوفيد-19.⁽¹⁰⁾ وعقدت الدورة الثانية لاجتماع الأطراف في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ في الفترة من 15 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر. واعتمدت مقررات ترمي إلى جملة أمور منها إنشاء صندوق استثماري جديد للمساعدة على دعم الحملة الرامية إلى إنهاء الاتجار غير المشروع بالتبغ وتشجيع المنظمات الدولية والإقليمية على دعم الأطراف في تنفيذ البروتوكول.

(9) البروتوكول، المادة 6-5، الفقرة 5 ("إجراء البحوث المسندة بالبيانات للتحقق من أن المدخلات الرئيسية اللازمة لصنع منتجات التبغ يمكن التعرف عليها وإخضاعها لألية رقابة فعالة")، والمادة 13-2، الفقرة 2 ("إجراء البحوث المسندة بالبيانات للتحقق من مدى الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ فيما يتعلق بمبيعات هذه المنتجات المعفاة من الرسوم الجمركية").

(10) المقرر FCTC/COP9 (10).

التغذية، بما في ذلك القضاء على سمنة الأطفال

36 - تعقد أمانة آلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية اجتماعات الفريق العامل المعني بالتغذية. وتشمل أنشطته ما يلي: (أ) دعم مكتب الأمم المتحدة المتعدد الأقطار في منطقة المحيط الهادئ في زيادة الإجراءات المتعلقة بالأمراض غير المعدية المتصلة بالنظام الغذائي؛ (ب) نمذجة أفضل خيارات التغذية للنهوض بأساليب حالات الاستثمار في التغذية؛ (ج) تشجيع التغذية والنظم الغذائية الصحية من خلال المشاركة في تنظيم أحداث جانبية مثل الحدث السابق لمؤتمر القمة في مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بنظم الأغذية في 27 تموز/يوليه 2021، بشأن موضوع "وضع التغذية في صميم تحوّل نظم الأغذية"، وحدث لجنة الأمن الغذائي العالمي في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021، بشأن موضوع "حقوق الإنسان والتغذية والقانون: أساسيات تحويل نظم الأغذية"؛ وحدث "التغذية من أجل النمو" في 2 كانون الأول/ديسمبر 2021، وعنوانه "بناء حالات استثمارية للتدخلات التغذوية: الأساس المنطقي والخبرة"؛ (د) إعداد رسائل مشتركة بشأن النظم الغذائية الصحية ونظم الأغذية المستدامة في الحوارات الوطنية خلال مؤتمر قمة نظم الأغذية. ويتعاون الفريق العامل مع الفريق العامل المعني بالأمراض غير المعدية والبيئة لتحديد الرسائل الرئيسية التي تربط بين تغير المناخ والبيئة والنظم الغذائية الصحية والتغذية تحضيراً للمؤتمر السابع والعشرين للأطراف في مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المقرر عقده في عام 2022.

الصحة العقلية والرفاه

37 - في عام 2021، احتفل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية بعقد من الزمن من تقديم العلاج الفعال والإنساني للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات من خلال برنامجها المشترك بحدث جانبي خلال الدورة الرابعة والستين للجنة المخدرات تضمّن الإنجازات الرئيسية للبرنامج، بما في ذلك المعايير الدولية لعلاج اضطرابات تعاطي المخدرات⁽¹¹⁾. ونشر تقرير يلخص الإجراءات المتخذة في أوكرانيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان في إطار مشروع وقف الجرعة الزائدة بأمان المشترك بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية⁽¹²⁾. وأنشئ فريق عامل تقني جديد مشترك بين الوكالات معني بالوقاية من تعاطي المخدرات وعلاج اضطرابات تعاطي المخدرات والعناية بها لتعزيز العمل والتعاون فيما بين الوكالات.

38 - واشتركت اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية في نشر "مجموعة أدوات مساعدة المراهقين على الازدهار: استراتيجيات لتعزيز وحماية الصحة العقلية للمراهقين والحد من إيذاء النفس وغيره من السلوكيات الخطرة"، إلى جانب دراسات حالات فردية قطرية لدعم بدء تطبيقها. وإضافة إلى ذلك، يجري وضع اللمسات الأخيرة على تقرير عالمي لدعم البلدان في إدماج التدخلات المبكرة للأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو وإعاقات في النمو في الرعاية الصحية الأولية والمدارس.

(11) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، "يحتفل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية بعقد من الزمن من تقديم علاج فعال وإنساني للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات من خلال برنامجها المشترك"، 20 نيسان/أبريل 2021.

(12) منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، تقرير موجز: تنفيذ مشروع وقف الجرعة الزائدة بأمان (S-O-S) المشترك بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية في أوكرانيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان (جنيف، 2021).

39 - ونشر الفريق المرجعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بالصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حالة الطوارئ مجموعة أدوات للصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي من أجل كبار السن خلال جائحة كوفيد-19، إضافة إلى "بطلني هو أنت 2021: كيف يمكن للأطفال أن يأملوا مع كوفيد-19!" بـ 30 لغة، بما في ذلك لغة بريل، كتكملة لـ "بطلني هو أنت: كيف يمكن للأطفال محاربة كوفيد-19". وإضافة إلى ذلك، وضعت منظمة الصحة العالمية واليونيسف مشروع مجموعة من الخدمات الدنيا للصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي للسكان المتضررين من الأزمات الإنسانية، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ويجري تجريب تنفيذها في أوكرانيا وجنوب السودان والعراق وكولومبيا ونيجيريا⁽¹³⁾.

40 - وكجزء من إطار التعاون لعام 2017 بين منظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للنهوض بالعمل في مجال الصحة وحقوق الإنسان، يجري وضع اللمسات الأخيرة على إرشادات للبلدان لوضع تشريعات ذات صلة بالصحة العقلية تتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وشمل ذلك مشاورات مع المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة، والأفراد ذوي الخبرة الحية، وواضعي السياسات والمشرعين في مجالات الصحة العقلية وحقوق الإنسان والقانون.

41 - وشملت الأنشطة الأخرى إعداد إرشادات أو إحاطات إعلامية بشأن إدماج خدمات فيروس نقص المناعة البشرية والصحة العقلية (برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومنظمة الصحة العالمية)، والصحة العقلية للأمهات (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية)، وتعزيز الإجراءات التنظيمية الوطنية للحد من الوفيات الناجمة عن التسمم بمبيدات الآفات (منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)، والصحة العقلية والعمل (منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية).

الأمراض غير المعدية والبيئة

42 - في عام 2021، قدرت منظمة الصحة العالمية أن تلوث الهواء يتسبب في 5 ملايين حالة وفاة مبكرة سنوياً⁽¹⁴⁾. ومن خلال الحد من تلوث الهواء، يمكن للبلدان تقليل التكاليف الصحية والاقتصادية لسوء الصحة مع حماية الكوكب. وتشمل الإجراءات الرامية إلى دعم الدول الأعضاء في التصدي لتلوث الهواء المنزلي والمحيط الرصد العالمي للحصول على الطهي النظيف، وتحديث قاعدة بيانات جودة الهواء المحيط في عام 2022، وتحديث المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن جودة الهواء، والأدوات الجديدة و/أو المحدثة مثل مجموعة أدوات حلول الطاقة المنزلية النظيفة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية حديثاً.

43 - ويعمل منبر عمل الصحة والطاقة، الذي تشترك في عقده منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبنك الدولي، على زيادة التعاون بين الجهات الفاعلة في مجالي الصحة والطاقة للتعبئة بالحصول على الطهي النظيف. ويعقد فريق منظمة الصحة العالمية الاستشاري التقني المعني بتلوث الهواء والصحة اجتماعات لأكثر من 80 خبيراً، من بينهم خبراء من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة

(13) انظر <https://mhpsmsp.org/en>.

(14) منظمة الصحة العالمية، المبادئ التوجيهية العالمية لجودة الهواء الصادرة عن منظمة الصحة العالمية: الجسيمات (PM2.5 و PM10) والأوزون وثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون (جنيف، 2021).

للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، لدعم ما يلي: (أ) إجراء تقييم للأثر الصحي لتلوث الهواء، والأساليب ذات الصلة، وبيانات المدخلات؛ (ب) أساليب تقييم المنافع المشتركة للعمل المناخي؛ (ج) اتخاذ إجراءات بشأن غبار الصحراء والصحة؛ (د) التدخلات والسياسات الرامية إلى معالجة الآثار الصحية لتلوث الهواء كجزء من جدول الأعمال العالمي بشأن الأمراض غير المعدية.

44 - ووضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، بوصفها شركاء في التحالف العالمي المعني بالصحة والبيئة وتغير المناخ، الذي يضم أيضا أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ويعمل كفريق عامل تابع لفرقة العمل المعنية بالأمراض غير المعدية والبيئة، خلاصة وافية لإرشادات منظمة الصحة العالمية وغيرها من إرشادات الأمم المتحدة بشأن الصحة والبيئة، تتضمن فصلاً عن تلوث الهواء. وسيؤدي تنفيذ الإجراءات الموصى بها على الصعيد القطري إلى الإقلال من عبء الأمراض غير المعدية.

الأمراض غير المعدية وحالات الطوارئ الإنسانية

45 - واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عقد اجتماعات للفريق غير الرسمي المشترك بين الوكالات المعني بالأمراض غير المعدية في السياقات الإنسانية. وتتماشى أنشطة الفريق مع الأنشطة التي أُبلغت بها جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والسبعين (انظر أيضا الفقرة 59 '3). ونشرت دراسة مشتركة بين الوكالات حددت ثغرات كبيرة في رعاية مرضى السكري ومراقبتهم⁽¹⁵⁾. وخضعت مجموعة أدوات الطوارئ الخاصة بالأمراض غير المعدية التابعة لمنظمة الصحة العالمية للتقحيح بعد التشاور وستكون جاهزة للاستخدام في وقت لاحق من عام 2022. وكثف الشركاء جهودهم لتوفير الرعاية للأشخاص المصابين بأمراض غير معدية كجزء من الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

الأمراض غير المعدية في مكان العمل

46 - نشرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية أول تقديرات مشتركة لعبء المرض والإصابة المتصل بالعمل. وكانت الأمراض والإصابات المرتبطة بالعمل مسؤولة عن 1,9 مليون حالة وفاة في عام 2016، حيث كانت الأمراض غير المعدية هي السبب في 81 في المائة من الوفيات المرتبطة بمكان العمل، ومعظمها كان نتيجة لأمراض الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية⁽¹⁶⁾.

47 - ونشرت منظمة العمل الدولية تقريراً بعنوان "التعرض للمواد الكيميائية الخطرة في مكان العمل والآثار الصحية الناجمة عنه: استعراض عالمي، بينت فيه ما يلي: (أ) يتعرض أكثر من بليون عامل سنوياً للمواد الخطرة، بما في ذلك الملوثات والغبار والأبخرة، في بيئات عملهم؛ (ب) السرطان هو السبب الرئيسي للوفاة المتصلة بالعمل؛ (ج) لا يُنظر إلا في عدد محدود من حالات التعرض المهني للمواد الكيميائية وتُرصد وتُنظَّم في أماكن العمل. ويتضمن التقرير إجراءات ذات أولوية. ونشرت منظمة العمل الدولية أيضا

(15) سيلفيا كيلينبرينك وآخرون، "دراسة مشتركة بين الوكالات الإنسانية لرعاية مرضى السكري ومراقبته في البيئات الإنسانية"، ذي لانسييت، المجلد 10، العدد 3 (آذار/مارس 2022).

(16) منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، تقرير الرصد العالمي: التقديرات المشتركة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية لعبء الأمراض والإصابات المتصل بالعمل، 2000-2016 (جنيف، 2021).

مبادئ ومبادئ توجيهية بشأن العوامل البشرية/هندسة بيئة العمل في تصميم وإدارة نظم العمل من أجل تعزيز بيئات العمل الآمنة والصحية.

الأمراض غير المعدية والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

48 - تماشيا مع الإجراءات الموصوفة في التقرير السابق (E/2021/48/Rev.1)، تواصل فرقة العمل الدعوة من أجل البلدان والشركاء ودعمهم في حشد الموارد اللازمة للأمراض غير المعدية، بما في ذلك حالات الصحة العقلية، من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، بما في ذلك عن طريق إدماج الأمراض غير المعدية في طلبات التمويل المقدمة من البلدان إلى الصندوق، تماشيا مع سياسته التمويلية لعام 2015 بشأن العدوى المشتركة والأمراض المشتركة⁽¹⁷⁾ ورؤية الخدمات الجيدة المتكاملة التي تركز على الناس والمنصوص عليها في استراتيجية الصندوق للفترة 2023-2028.

49 - وأنشئ في الاجتماع السابع عشر لفرقة العمل فريق عامل يتألف من أمانة الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ، والصندوق العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وأمانة فرقة العمل، لتطوير الدعوة ودعم البلدان والشركاء في تعبئة الموارد من الصندوق للأمراض غير المعدية. ويجري وضع اللمسات الأخيرة على موجز يسلط الضوء على الصلات بين فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا والأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية، ويجري استكشاف الطلب على الدعم.

باء - تعبئة الموارد

50 - في أيار/مايو 2021، وقعت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب الصندوق الاستئماني متعدد الشركاء مذكرة تفاهم⁽¹⁸⁾، تتضمن الاختصاصات⁽¹⁹⁾ لإنشاء صندوق استئماني متعدد الشركاء تابع للأمم المتحدة لحفز العمل القطري في مجال الأمراض غير المعدية والصحة العقلية، استجابة للطلب القطري وتماشيا مع القرارات والمقررات والإعلانات والتقارير الأخيرة، بما فيها تلك الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي⁽²⁰⁾.

51 - وقد أنشئ الصندوق الاستئماني أثناء جائحة كوفيد-19 لأن: (أ) الأشخاص المصابين بأمراض غير معدية (وعوامل الخطر الخاصة بهم) والأشخاص الذين يعانون من حالات صحية عقلية (والمعرضين لخطر الإصابة بهذه الحالات) معرضون بشدة للإصابة بكوفيد-19 وآثاره؛ (ب) الأمراض غير المعدية وعوامل خطرها ترتبط بها زيادة خطر المرض الشديد والوفاة من جراء كوفيد-19، والجائحة أدت إلى زيادة انتشار حالات الصحة العقلية؛ (ج) الجائحة أدت إلى اضطرابات شديدة في خدمات التشخيص والعلاج

(17) الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، "اجتماع المجلس الثالث والثلاثون: دعم الصندوق العالمي للعدوى المصاحبة والاعتلالات المشتركة"، مقرر المجلس GF/B33/11 (جنيف، 2015).

(18) انظر <https://mptf.undp.org/document/download/28075>

(19) انظر: <https://mptf.undp.org/document/download/28258>

(20) تشمل هذه قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 27/2021؛ ومنظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA72/2019/REC/1، المقرر 72 (11)؛ وقرار الجمعية العامة 2/73.

وإعادة التأهيل والتهذئة للأشخاص المصابين بالأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية أو المعرضين لخطر الإصابة بها؛ (د) الجائحة ستزيد من صعوبة تحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية لأهداف التنمية المستدامة.

52 - ويهدف الصندوق الاستثماري إلى جمع 250 مليون دولار على مدى السنوات الخمس الأولى لتحفيز التمويل العالمي والوطني للأمراض غير المعدية والصحة العقلية والمساهمة في خفض الوفيات المبكرة. وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن تحقيق الغاية 3-4 في جميع أنحاء العالم سيتطلب أموالاً إضافية قدرها 140 بليون دولار بين عامي 2023 و 2030، بمتوسط قدره 18 بليون دولار سنوياً، مما سيؤدي إلى تجنب 39 مليون حالة وفاة، مع تحقيق فوائد اقتصادية صافية قدرها 2,7 تريليون دولار⁽²¹⁾. وسيستخدم الاستثمار الأولي في الصندوق الاستثماري لحفز زيادة كبيرة في الموارد الوطنية والمساعدة الإنمائية لدعم البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في التصدي للأمراض غير المعدية والصحة العقلية.

53 - وفي حزيران/يونيه 2021، أنشئت أمانة صندوق استثماري متعدد الشركاء داخل أمانة فرقة العمل باستخدام أموال من الاتحاد الأوروبي. وفي آب/أغسطس، أصدرت منظمة الصحة العالمية تعميماً إلى الدول الأعضاء فيها تبلغها فيه بأن الصندوق الاستثماري قد أنشئ لحفز العمل في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من أجل: (أ) وضع وتنفيذ تدابير مالية وتشريعية وتنظيمية؛ (ب) تعزيز النظم الصحية كجزء من الجهود الأوسع نطاقاً الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة؛ (ج) التمويل الوطني؛ (د) المشاركة مع المجتمعات المحلية والسكان المتضررين⁽²²⁾. وقد رد ما مجموعه 23 بلداً على التعميم، وطلبت تلك البلدان مزيداً من المعلومات، وأعربت عن حاجة ماسة إلى الصندوق الاستثماري. وفي أيلول/سبتمبر 2021، أصبحت أوروغواي شريكا استراتيجياً مؤسساً للصندوق، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، انضمت تايلند وكينيا أيضاً كشريكين استراتيجيين مؤسسين.

54 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، عقد الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء، التي تشترك في رئاستها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي⁽²³⁾. ومن المتوقع الاتفاق في الاجتماع المقبل على استراتيجية لتعبئة الموارد، ومذكرة توجيهية تشغيلية أو دليل تشغيلي، وإجراءات للحكومة. واتفقت اللجنة التوجيهية على أن يسمى الصندوق الاستثماري، لأغراض الاتصال العام والتسويق والدعوة، "صندوق الصحة من أجل الحياة (Health4Life): شراكة تمويل عالمية بشأن الأمراض غير المعدية والصحة العقلية". وتعمل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف مع الأعضاء الآخرين في فرقة العمل والدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين لتعبئة الموارد للصندوق.

55 - وتعتبر حالات الاستثمار في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أداة مهمة للدعوة إلى زيادة التمويل الوطني والدولي للأمراض غير المعدية والصحة العقلية، وتوجيهها.

(21) "العد التنازلي للأمراض غير المعدية 2030: مسارات فعالة واستثمارات استراتيجية لتسريع التقدم نحو تحقيق الغاية 3-4 لأهداف التنمية المستدامة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل"، ذي لانسيت، المجلد 399، العدد 10331 (أذار/مارس 2022).

(22) منظمة الصحة العالمية، "C.L.30,2021: الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء"، 9 شباط/فبراير 2021.

(23) انظر: <https://mptf.undp.org/document/download/29458>.

56 - وفي عام 2021، عملت أمانة فرقة العمل مع منظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين، مثل برنامج التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة، لتعبئة 4 ملايين دولار من المساهمات المالية والعينية، بما في ذلك من القطاع الخاص، من أجل مبادرة إتاحة سبل الإقلاع عن التدخين. وتلقت مبادرة SAFER أموالاً إضافية من حكومة النرويج.

57 - وفي عام 2021، تلقت أمانة فرقة العمل دعماً مالياً من حكومة الاتحاد الروسي، والاتحاد الأوروبي، ومجلس وزارات الصحة في دول الخليج، ودعماً عيناياً من حكومة إيطاليا.

جيم - مواءمة الإجراءات وإقامة الشراكات

58 - أحاط المجلس التنفيذي علماً في دورته المائة والخمسين⁽²⁴⁾ بالإجراءات التي اتخذتها منظمة الصحة العالمية استجابة للإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الثالث الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (انظر الفقرة 7) وقدم تقارير عنها إلى جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والسبعين. وسلطت تلك التقارير الضوء على العمل الرائد الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية وأهمية الشراكة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتضمنت ما اتخذ من قبل أعضاء فرقة العمل وطلب منهم من إجراءات محددة. وشملت هذه: (أ) خارطة طريق للتنفيذ للفترة 2023-2030 لخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2013-2030، (ب) مشاريع توصيات بشأن تعزيز ورصد الاستجابات لمرض السكري في إطار البرامج الوطنية للأمراض غير المعدية؛ (ج) توصيات بشأن كيفية تعزيز تصميم وتنفيذ السياسات، بما في ذلك السياسات المتعلقة بالنظم الصحية والخدمات الصحية والبنية التحتية الصحية القادرة على الصمود، وعلاج الأشخاص المصابين بأمراض غير معدية والوقاية من عوامل الخطر الخاصة بهم والسيطرة عليها في حالات الطوارئ الإنسانية؛ (د) خطة عمل للفترة 2022-2030 لتنفيذ الاستراتيجية العالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار كأولوية من أولويات الصحة العامة؛ (هـ) تنفيذ الاستراتيجية العالمية للتعبيل بالقضاء على سرطان عنق الرحم بوصفه مشكلة من مشاكل الصحة العامة؛ (و) مشاريع توصيات بشأن الوقاية من السمنة وإدارتها على مدى الحياة؛ (ز) مشروع خطة عمل لآلية التنسيق العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2022-2025.

59 - واستجابة لطلبات الدول الأعضاء، أنشأت منظمة الصحة العالمية وفرقة العمل وبرنامج التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة والشركاء من القطاع الخاص مبادرة إتاحة سبل الإقلاع عن التدخين في عام 2020 لدعم البلدان في تقديم خدمات شاملة للإقلاع عن التدخين أثناء الجائحة. وفي عام 2021، تم تقديم تبرعات للعلاج ببدائل النيكوتين إلى الأردن والفلبين والهند لتمكين المدخنين، ومن بينهم العاملون الصحيون في الخطوط الأمامية وأولئك المعرضون لخطر كبير من جراء كوفيد-19، من التوقف عن التدخين. وقدم دعم مجاني لتطوير العاملين الصحيين الرقميين وروبوتات الدردشة في منظمة الصحة العالمية.

(24) منظمة الصحة العالمية، الوثيقتان EB150/7 و EB150/7 Add.1.

60 - وأطلق اتحاد جديد للإقلاع عن التدخين بقيادة منظمة الصحة العالمية⁽²⁵⁾ في عام 2021 بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين (31 أيار/مايو)⁽²⁶⁾ كجزء من حملة مدتها عام واحد لمساعدة 100 مليون مستخدم للتبغ على التوقف عن استخدامه كجزء من الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

61 - وشارك عدد من أعضاء فرقة العمل في الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالضرائب الصحية⁽²⁷⁾، الذي ترأسه منظمة الصحة العالمية ويهدف إلى ما يلي: (أ) إبراز ملف الضرائب الصحية؛ (ب) التعاون بشأن المنتجات التقنية وضمان توافر منشورات الشركاء؛ (ج) تنسيق المساعدة التقنية المقدمة إلى الدول الأعضاء. وجرى الترويج للضرائب الصحية في محافل دولية مثل اجتماعات الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالشؤون النقدية الدولية والتنمية، ونتيجة لذلك أنشئت لجنة فرعية معنية بالضرائب الصحية داخل لجنة الضرائب التابعة للأمم المتحدة. وساهم الفريق التقني في منشور لصندوق النقد الدولي بشأن تطبيق الضرائب غير المباشرة لمكافحة السمنة ودَعَم نشره⁽²⁸⁾. ويقوم الفريق باستحداث بوابة على شبكة الإنترنت لإذكاء الوعي بالضرائب الصحية. وأظهر البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية إمكانية فرض ضرائب غير مباشرة على المشروبات المحلاة بالسكر لزيادة الإيرادات الضريبية مع زيادة الأسعار وتقليل استهلاك هذه المشروبات في كازاخستان، حيث توجد خطط لفرض ضريبة على المشروبات المحلاة بالسكر في عام 2023.

62 - وفي 6 تموز/يوليه 2021، نظمت أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية وأمانة فرقة العمل ووزارة الصحة في الاتحاد الروسي، حدثاً جانبياً رفيع المستوى بعنوان "الغاية 3 - أهداف التنمية المستدامة بشأن اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ: مفتاح التعافي من كوفيد-19 وإعادة البناء بشكل أفضل" خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وسلط الحدث الضوء على أهمية الاتفاقية كجزء من خطط الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، والحاجة إلى اتخاذ إجراءات لمنع تدخل دوائر صناعة التبغ أثناء الجائحة، والحاجة إلى زيادة تعزيز التنسيق والموارد لمكافحة التبغ.

63 - وشارك عدد من أعضاء فرقة العمل في مؤتمر قمة الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل الصحة يومي 28 و29 حزيران/يونيه 2021، الذي سلط الضوء على التحدي الثلاثي المتمثل في تغيير المناخ وجائحة كوفيد-19 وارتفاع معدل انتشار الأمراض غير المعدية. وتُذكر في البيان الختامي ما يلي: (أ) أن الدول الجزرية الصغيرة النامية ملتزمة بالقيم المشتركة المتمثلة في التضامن والتعاون والشراكة مع الأمم

(25) منظمة الصحة العالمية، اتحاد منظمة الصحة العالمية للكف عن التدخين، "ما هو اتحاد منظمة الصحة العالمية للكف عن التدخين؟ 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

(26) انظر www.who.int/campaigns/world-no-tobacco-day/2021.

(27) يضم الأعضاء التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية، ومصرف التنمية الآسيوي، وأمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومركز التنمية العالمية، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين (تحالف اللقاحات)، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والشبكة العالمية لتمويل الصحة وحماية الصحة الاجتماعية، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وأمانة فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالضرائب، ومنظمة الصحة العالمية، وأمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، والبنك الدولي.

(28) باتريك بيتيت، ماريو منصور وفيليب وينجنر، كيفية تطبيق الضرائب غير المباشرة لمكافحة السمنة، المذكرة 08/2021 (واشنطن، العاصمة، صندوق النقد الدولي، إدارة الشؤون المالية، 2021).

المتحدة؛ (ب) أنها ستواصل التعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظومة الأمم المتحدة بأسرها والشركاء من أجل تعزيز الشراكات واستحداث منابر وأطر تمويلية أكثر تحديداً؛ (ج) وأن منظمة الصحة العالمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة وغيرها من شركاء الدول الجزرية الصغيرة النامية يُشجَّعون على مواصلة تعزيز الدعم القطري المنسق مع الدول الجزرية الصغيرة النامية لمعالجة هذه الأزمات الصحية⁽²⁹⁾.

64 - وعقد الاجتماع الثامن لأصدقاء فرقة العمل في 22 أيلول/سبتمبر 2021 خلال الأسبوع الرفيع المستوى من الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، بشأن موضوع "تعبئة الموارد والدعم التقني مع الدول الأعضاء ومن أجلها لتحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية لأهداف التنمية المستدامة أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها". واستعرض الاجتماع عمل فرقة العمل وشركائها⁽³⁰⁾.

65 - وعقد الاجتماع السابع عشر لفرقة العمل في الفترة من 6 إلى 8 كانون الأول/ديسمبر 2021، بمشاركة 24 عضواً. وشارك 26 عضواً في الاجتماع الثامن عشر الذي عقد في الفترة من 29 إلى 31 آذار/مارس 2022⁽³¹⁾.

دال - أن تكون مثالا يُحتذى به في إصلاح الأمم المتحدة

66 - تماشياً مع التزام الأمين العام بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واصلت فرقة العمل تشجيع ودعم أعضائها للعمل على جميع المستويات كوحدة واحدة من أجل دعم استجابة الحكومات للغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية لأهداف التنمية المستدامة وأهداف الصحة العامة الأوسع نطاقاً. ومن الأمثلة على العمل كوحدة واحدة بعثات البرمجة المشتركة، والبرامج المشتركة، وعمل الأفرقة المواضيعية، بما في ذلك دعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء، والاستجابة لجائحة كوفيد-19.

67 - وفي عام 2021، التزمت المنظمة الدولية لقانون التنمية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، ومنظمة الصحة العالمية بإدماج حقوق الإنسان بصورة أكثر انتظاماً في عمل فرقة العمل. ونتيجة لذلك، أنشئ فريق جديد لحقوق الإنسان في إطار فرقة العمل من أجل: (أ) دعم الإدماج الفعال لحقوق الإنسان بوصفه مبدأ شاملاً في عمل فرقة العمل وفقاً لخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية؛ (ب) كفالة أن تتكامل نواتج فرقة العمل والدعوة والرسائل، بما في ذلك موجزات السياسات وتقارير المجلس الاقتصادي والاجتماعي واستراتيجيات فرقة العمل، جوهرياً مع حقوق الإنسان وغيرها من القوانين الواجبة التطبيق وأن تتفق معها؛ (ج) دعم البعثات المشتركة والبرامج المشتركة والأفرقة العاملة المواضيعية، بما في ذلك أوساط الممارسين في مجال التغذية وحقوق الإنسان، في موامة رسائلها ودعوتها مع حقوق الإنسان؛ (د) العمل مع صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد الشركاء كجزء من دعمه لأهداف فرقة العمل؛ (هـ) دعم فرقة العمل في إنفاذ فهم الأمم المتحدة المشترك لنهج التعاون الإنمائي القائم على حقوق الإنسان؛ (و) العمل مع شركاء خارج منظومة الأمم المتحدة، بمن فيهم المؤسسات الأكاديمية ومنظمات

(29) البيان الختامي لمؤتمر قمة الدول الجزرية الصغيرة النامية المعني بالصحة: "من أجل مستقبل صحي وقادر على الصمود في الدول الجزرية الصغيرة النامية"، الذي استضافته منظمة الصحة العالمية يومي 28 و29 حزيران/يونيه 2021. والبيان متاح في www.who.int

(30) منظمة الصحة العالمية، "جوائز فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لعام 2021"، 22 أيلول/سبتمبر 2021.

(31) انظر www.who.int.

المجتمع المدني وهيئات المعايير المهنية، حسب الاقتضاء؛ (ز) البقاء على اتصال مع أمانة فرقة العمل وتقديم تقارير منتظمة عن أعمالها لاجتماعات فرقة العمل.

68 - ووفقا للتوصية 11 من تقييم منتصف المدة لإجراءات تنفيذ خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية⁽³²⁾، ينبغي لفرقة العمل والمجلس الاقتصادي والاجتماعي النظر في سبل مواصلة دعم البلدان وتعزيز الأنشطة المشتركة بين كيانات الأمم المتحدة وتحديد السبل التي يمكن بها بناء الدعم للاستجابات للأمراض غير المعدية على المستويات العليا في جميع أنحاء الأمم المتحدة. وأجرت أمانة فرقة العمل دراسة استقصائية لأعضاء فرقة العمل بشأن كيفية إبلاغ الإدارة العليا باجتماعاتها ومناقشاتها ومقرراتها وبشأن الكيفية التي يمكن بها للأمانة أن تعزز دعمها للأعضاء من أجل إدراج الأمراض غير المعدية والصحة العقلية في مناقشات مجلس الإدارة والإدارة العليا. وقُدمت نتائج الدراسة الاستقصائية إلى الاجتماع الثامن عشر لفرقة العمل. وبوجه عام، تقدم جهات التنسيق التابعة لفرقة العمل تقارير عن نتائج الاجتماعات إلى إدارتها العليا، وحددت الدراسة الاستقصائية الفرص المتاحة للوكالات لبذل المزيد من الجهود، بدعم أكبر من الأمانة، لزيادة إعطاء الأولوية لجدول أعمال الأمراض غير المعدية والصحة العقلية على المستويات العليا في جميع أنحاء الأمم المتحدة. وتم الاتفاق في الاجتماع الثامن عشر على الإجراءات اللازمة لإحراز تقدم في هذا العمل.

69 - وبذلت جهود متواصلة لتشجيع كيانات الأمم المتحدة على إظهار روح القيادة في مكافحة التبغ بالانتقال إلى مجتمعات خالية من التدخين بنسبة 100 في المائة. وفي عام 2021، كتب المدير العام إلى أكثر من 50 من رؤساء كيانات الأمم المتحدة، عارضاً عليهم الدعم من أمانة الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ وأمانة فرقة العمل. ونتيجة للردود الواردة والمناقشات التي دارت في الاجتماع الثامن عشر لفرقة العمل، تم تحديد مجموعة من مجتمعات الأمم المتحدة لتقديم الدعم لها لتصبح خالية من التدخين بنسبة 100 في المائة. وواصلت أمانة الاتفاقية وأمانة فرقة العمل رصد تنفيذ السياسة النموذجية لكيانات الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ وقدمتا الدعم لتمكين الأعضاء من تنفيذها حسب الاقتضاء.

رابعاً - وضع استراتيجية 2022-2025

70 - في عام 2021، وضع أعضاء فرقة العمل استراتيجية لاحقة لاستراتيجية الفترة 2019-2021، مع الاتفاق على صيغتها النهائية في الاجتماع الثامن عشر لفرقة العمل.

71 - وتحدد استراتيجية الفترة 2022-2025 المسار الذي يتعين به على منظومة الأمم المتحدة توسيع نطاق عملها لدعم الدول الأعضاء في وضع وتنفيذ خطط عملها وتدخلاتها القائمة على الأدلة بما يتماشى مع خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية، والاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، وبروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، وخطة العمل الشاملة للصحة العقلية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية. وتتماشى نقطة النهاية في الاستراتيجية مع الموعد النهائي لمعظم الأهداف العالمية

(32) منظمة الصحة العالمية، مكتب التقييم، تقييم منتصف المدة لتنفيذ خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2013-2020، المجلد 1 (جنيف، 2020).

بشأن الأمراض غير المعدية⁽³³⁾ والاجتماع الرابع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأمراض غير المعدية⁽³⁴⁾، وكلاهما من المقرر حدوثهما في عام 2025.

72 - وستدعم الاستراتيجية أيضا خارطة الطريق للفترة 2023-2030 لخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية التي يجري وضعها حاليا في صيغتها النهائية⁽³⁵⁾، والتي يشار فيها إلى ما يلي: (أ) توفر فرقة العمل آلية لتنسيق أنشطة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى لدعم الاستجابات الوطنية للغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية الواردة في أهداف التنمية المستدامة، وخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية، وتنفيذ الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ؛ (ب) تقدم فرقة العمل الدعم من أجل تعزيز حوكمة الأمراض غير المعدية والصحة العقلية على الصعيد القطري من جانب الحكومات ومنظمة الأمم المتحدة؛ (ج) سيكون صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء عاملا تمكينا لتنفيذ خارطة الطريق⁽³⁶⁾. وسيطلب تنفيذ الاستراتيجية اتخاذ إجراءات وتنسيقا من جانب أعضاء فرقة العمل في المقر وعلى الصعيد الإقليمي والقطري وتنسيقا مع المنابر الأخرى ذات الصلة مثل آلية الأمم المتحدة المعنية بالتنمية، والتحالف العالمي المعني بالصحة والبيئة وتغير المناخ، وآلية التنسيق العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

73 - وتستند الاستراتيجية إلى تجربة استراتيجية الفترة 2019-2021 ونتائج تقييم منتصف المدة لخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية. وترد الأولويات الاستراتيجية الأربع في الإطار 5.

74 - وتستمر الاستراتيجية في الاتجاه المحدد في استراتيجية 2019-2021 لأن الأولويات الاستراتيجية لا تزال هامة. ومع ذلك، ونظرا لأن المرونة والتجاوب لا يزالان حاسمين بالنسبة لفرقة العمل لكي تكون فعالة إلى أقصى حد، فسوف يجري تحديث الاستراتيجية كلما اقتضى الأمر ذلك لإدماج وتجسيد السياسات و/أو القرارات العالمية الجديدة أو المستجدة. وفي الوقت الراهن، ينصب التركيز على اتخاذ إجراءات أكبر في الأولويات الاستراتيجية الأربع بما يتماشى مع الإجراءات الإنمائية الأوسع نطاقا لتحقيق خطة عام 2030، بما في ذلك الاستجابة الفعالة للجائحة والتعافي منها.

75 - وسيجري تقييم لاستراتيجية 2022-2025 قبل الاجتماع الرابع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها في عام 2025 لكي تستير به العملية التحضيرية، مع توقع وضع استراتيجية لاحقة تأخذ في الاعتبار نتائج الاجتماع والإجراءات اللازمة لتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة.

(33) منظمة الصحة العالمية، "ورقة مناقشة منظمة الصحة العالمية بشأن وضع خارطة طريق للتنفيذ للفترة 2023-2030 لخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2023-2030"، التنزيل 1 (أب/أغسطس 2021).

(34) مينو فان هيلتن، "اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الرفيع المستوى الرابع بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (2025)" (منظمة الصحة العالمية، جنيف، 2021).

(35) منظمة الصحة العالمية، "ورقة مناقشة لمنظمة الصحة العالمية بشأن وضع خارطة طريق للتنفيذ للفترة 2023-2030".

(36) انظر - www.who.int/groups/un-inter-agency-task-force-on-ncds/programmes/un-ncd-mental-healthcatalytic-trust-fund. Error! Hyperlink reference not valid.

الإطار 5

الأولويات الاستراتيجية الأربع لاستراتيجية 2022-2025

- 1 - دعم البلدان في تسريع اتخاذ إجراءات متعدد القطاعات بشأن الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية لأهداف التنمية المستدامة. ستواصل فرقة العمل الدعوة إلى اتخاذ إجراءات تشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره، وتستجيب للطلب المتزايد على المساعدة التقنية المحددة السياق من البلدان لدعم الإجراءات الوطنية وبناء القدرات بشأن الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية لأهداف التنمية المستدامة، ودعم البلدان في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وبروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، بما في ذلك بهدف إعادة البناء بشكل أفضل في سياق الخطط الوطنية للاستجابة لكوفيد-19 والتعافي منها.
- 2 - تعبئة الموارد لدعم تطوير الاستجابات التي تقودها البلدان لتحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية لأهداف التنمية المستدامة. ستعمل فرقة العمل على تعبئة الموارد السياسية والمالية والتقنية لدعم الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين الآخرين في بناء استجابات قوية ومستدامة للتصدي للأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية.
- 3 - تنسيق العمل وإقامة شراكات شاملة لعدة قطاعات. ستدعم فرقة العمل البلدان من خلال مواءمة عملها مع المبادرات العالمية الأخرى في مجالي الصحة والتنمية وإقامة شراكات وتحالفات بين أصحاب مصلحة متعددين على جميع المستويات لتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة العامة والمتعلقة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية.
- 4 - كن نموذجاً يحتذى به لمنظومة أمم متحدة أكثر فعالية من أي وقت مضى. ستكون فرقة العمل منارة للتميز للأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين، وستعمل كوحدة واحدة استباقية ومستجيبة لدعم الحكومات وشركائها في الاستجابة للغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية لأهداف التنمية المستدامة.

خامسا - التوصيات

76 - إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي يدعو إلى:

- (أ) الإحاطة علماً بهذا التقرير، بما في ذلك التحديات الكبيرة التي تواجه تحقيق الغايات المتصلة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية لأهداف التنمية المستدامة، واستجابة فرقة العمل لدعم الدول الأعضاء في تحقيق تلك الغايات؛
- (ب) النظر في كيفية تقديم المزيد من الدعم للبلدان، وتعزيز الأنشطة المشتركة بين كيانات الأمم المتحدة، وإدماج الاستجابات للأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية في سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وأنشطة الكيانات على كل من المستوى العالمي والإقليمي والقطري، تماشياً مع التوصية 11 من تقييم منتصف المدة لتنفيذ خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة 2013-2030؛

(ج) دعوة منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وأعضاء فرقة العمل الآخرين إلى العمل مع الشركاء الإنمائيين الثنائيين والمتعددي الأطراف وغيرهم من الشركاء الإنمائيين لتعبئة الموارد للصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء واستكشاف الفرص المتاحة لإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لتعبئة الموارد؛

(د) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى دعم جميع البلدان، بناء على طلبها، في تنفيذ خطط عملها الوطنية المتعددة القطاعات لتعزيز استجابة نظمها الصحية لحالات الطوارئ الصحية، بما في ذلك الحفاظ على توفير الخدمات المتعلقة بالأمراض غير المعدية والصحة العقلية بشكل آمن؛

(هـ) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى دعم الدول الأعضاء في تكثيف استخدام تكنولوجيات الصحة الرقمية للوقاية من الأمراض غير المعدية وحالات الصحة العقلية ومكافحتها؛

(و) دعوة أعضاء فرقة العمل إلى:

‘1’ دعم الدول الأعضاء في التنفيذ الكامل لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛

‘2’ تحديد مجالات التعاون ودعم تنفيذ بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ؛

‘3’ مواصلة تجنب تدخل دوائر صناعة التبغ والجهات التي تعمل على تعزيز مصالحها، تماشياً مع سياسة الأمم المتحدة النموذجية، والمادة 5-3 من الاتفاقية، ومبادئها التوجيهية للتنفيذ؛

‘4’ تنفيذ مجمعات للأمم المتحدة خالية من التدخين بنسبة 100 في المائة في أقرب وقت ممكن، وفي موعد لا يتجاوز عام 2025؛

(ز) الطلب من الأمين العام أن يحيل إلى المجلس، في دورته لعام 2023، تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.